

النهاية في غريب الأثر

{ قرص } [ه] فيه [أن امرأة سألتُه عن دم المَحْيِض يُصَيِّبُ الثَّوْبَ فقال :
اقْرُصِيهِ بالماء] .

(ه س) وفي حديث آخر [حُتِّبِيهِ بِضِلَاعٍ وَاقْرُصِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ] وفي رواية [قَرَّصِيهِ] (وهي رواية الهروي) القَرَصُ : الدِّلْكُ بأطراف الأصابع والأظفار مع صَبِّ الماء عليه حتى يَذْهَبَ أَثَرُهُ . والتَّقْرِيصُ مِثْلُهُ .
يقال : قَرَصْتُه وقَرَّصْتُه وهو أَبْلَغُ في غَسْلِ الدم من غَسْلِهِ بِجَمِيعِ الْيَدِ .
وقال أبو عبيد (في الأصل : [أبو عبيدة] وأثبت ما في : ا . ويلاحظ أن ابن الأثير أكثر ما ينقل عن أبي عبيد القاسم بن سلام . ولم أره ينقل عن أبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى إلا نادراً) : قَرَّصِيهِ بالتشديد : أَي قَطَّعِيهِ .

- وفيه [فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ قَرَصَةٍ مِنْ شَعِيرٍ] الْقَرَصَةُ - بوزن العندبة - جمْعُ قُرْصٍ وهو الرَّغِيفُ كَجُرْحٍ وَجَحْرَةٍ .

- وفي حديث علي [أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْدِّيةِ أَثْلَاثًا] هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فِتْرَاكِيبًا فَقَرَصَتِ السُّفُلَى الْوُسْطَى فَقَامَصَتِ فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوُقِصَتِ عُنُقُهَا فَجَعَلَ ثُلَاثِي الدِّيةِ عَلَى الثَّانِيَتَيْنِ وَأَسْقَطَ ثُلَاثَ الْعُلْيَا لِأَنَّهُمَا أَعَانَتَا عَلَى نَفْسِهَا .

جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعاً وهو من كلام علي . القارصة : اسم فاعِلٍ مِنَ الْقَرَصِ بِالْأَصَابِعِ .

(س) وفي حديث ابن عُمَيْرٍ [لَقَّارِصٌ قُمْارِصٌ] أَرَادَ اللَّيْلَيْنِ الَّذِي يَقْرُصُ اللَّيْلَانِ مِنْ حُمُوسَتِهِ . وَالْقُمْارِصُ : تَأْكِيدُ لَهُ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

- ومنه رَجَزُ ابْنِ الْأَكْوَعِ : .

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّيْلَانُ الْخَرِيفُ ... الْمَخْصُ وَالْقَارِصُ وَالْمَصَّارِيفُ